

احلام القمر

تأليف

سلامة محمد سلامة

رسوم و إخراج فنى

رشا كامل



شركة سفير

محمد ، سلامة

أحلام القمر / سلامة محمد

٢٠ ص ، ٣٣ × ٣٣ سم

١- أحلام القمر ٢- الأطفال - قصص

أ - محمد ، سلامة ب- عنوان

ديوي / ٢٢٩

رقم الإيداع : ١٦٦٢٨ - ٢٠١٠

الترقيم الدولي : 4-978-977-361-722



الطبعة الأولى

٢٠١٠ / ١٤٣١

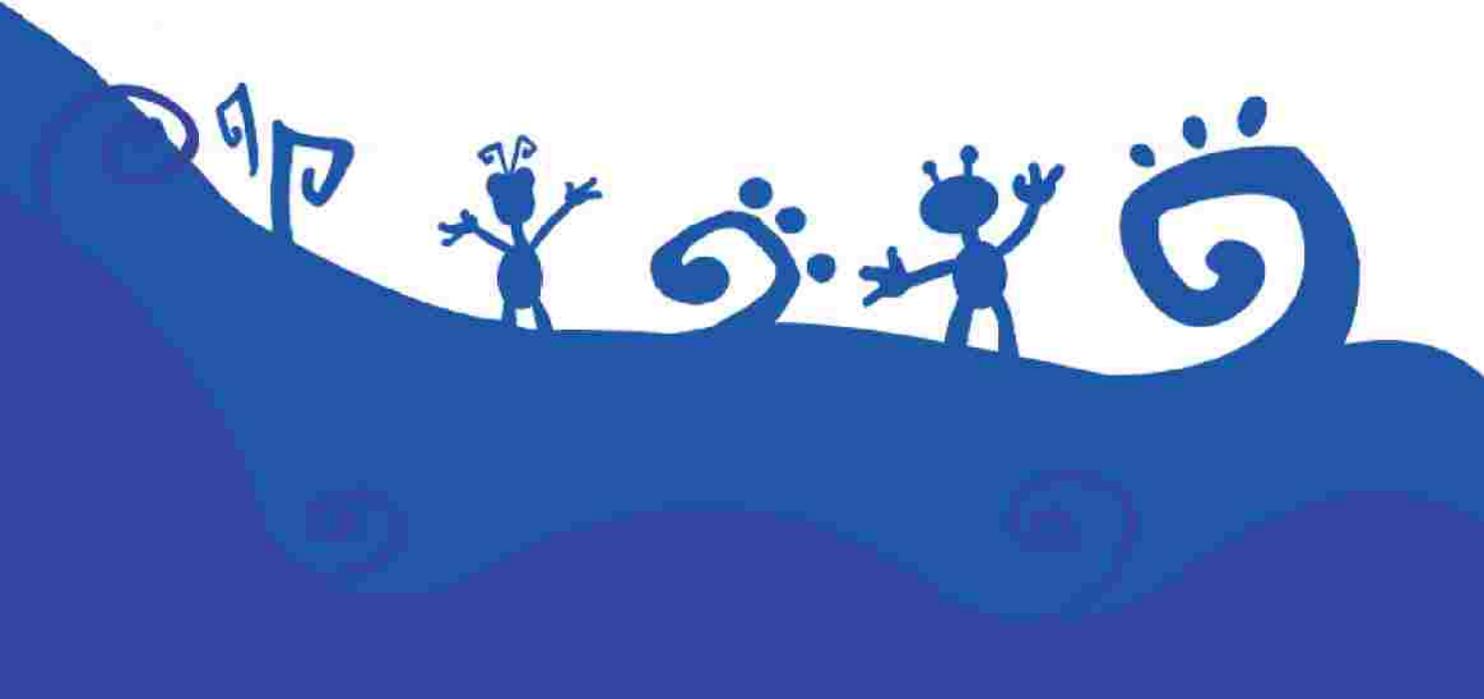
سفير

١٦ ش محمد عز العرب من شارع قصر العيني - ص . ب : ٤٢٥ الدقي - القاهرة

فاكس : ٢٥٣٢٩٥٠٥ - ٢٠٢

تليفون : ٢٥٣٢٩٩٠٢ - ٢٠٢

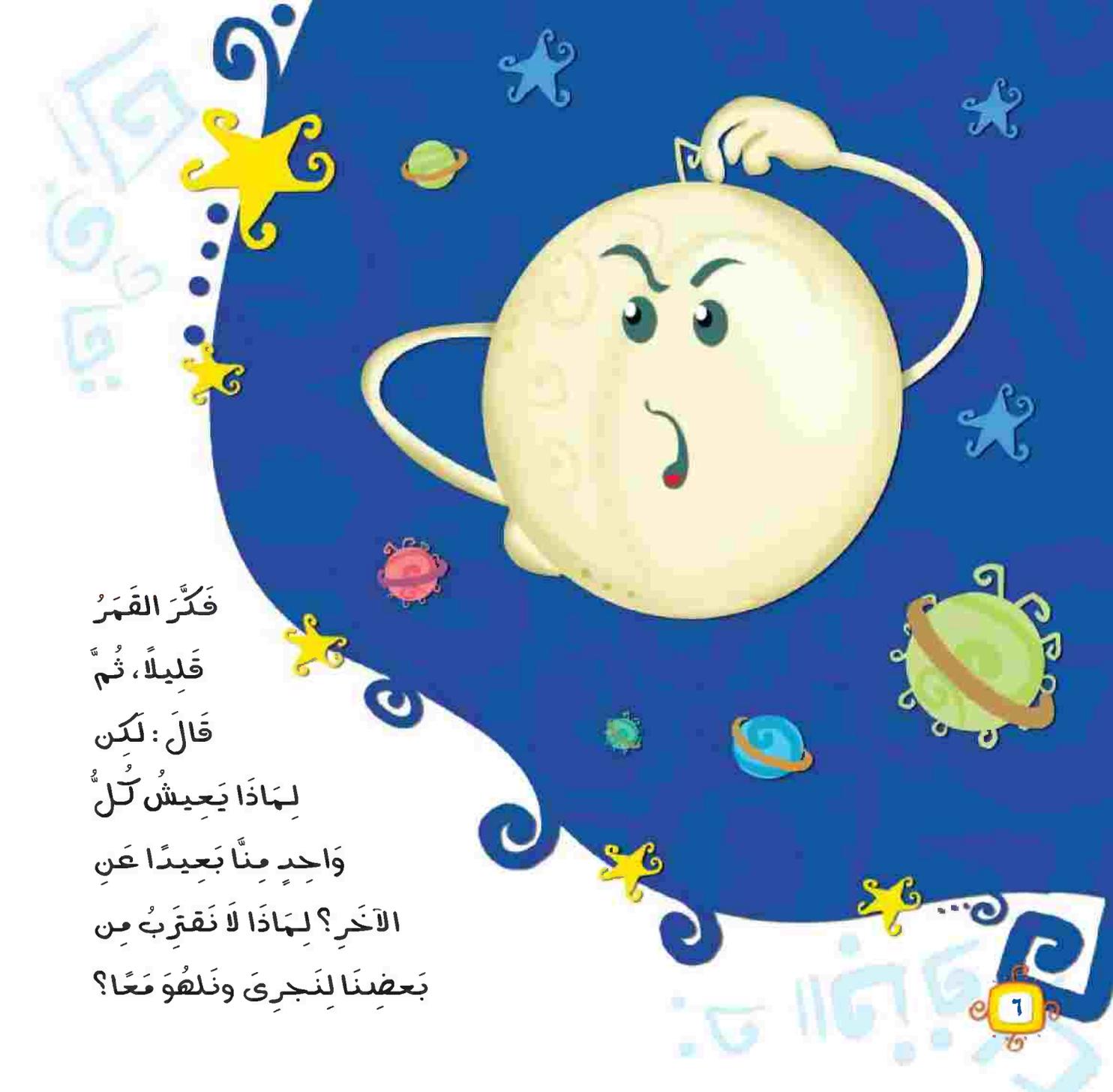
E-mail:Info@safer.com.eg Web Site:www.safer.com.eg





نَظَرَ الْقَمَرَ إِلَى الْفَضَاءِ الْكَبِيرِ مِنْ حَوْلِهِ، وَقَالَ : مَا أَوْسَعَ هَذَا
الْكُونِ إِنَّهُ مَلِيٌّ، بِالنُّجُومِ .. وَالْكَوَاكِبِ .. وَالْأَقْيَارِ !





فَكَرَّ الْقَمَرُ
قَلِيلًا، ثُمَّ
قَالَ: لَكِن
لِمَاذَا يَعْيشُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَّا بَعِيدًا عَنِ
الْآخَرِ؟ لِمَاذَا لَا نَقْتَرِبُ مِنْ
بَعْضِنَا لِنَجْرِيَ وَنَلْهُوَ مَعًا؟



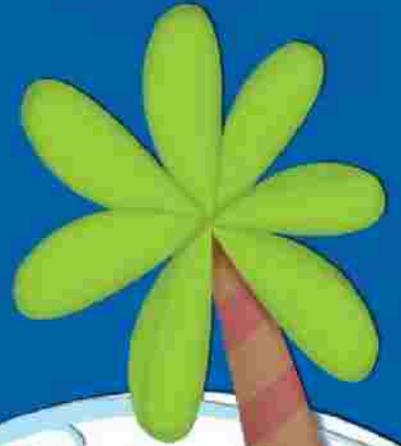
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ،

وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَرْضُ الْحَبِيبَةُ، أَنْتِ أَقْرَبُ
تَوَكَّبِ إِلَيَّ، وَأَنَا أَدُورُ حَوْلَكَ مَرَّةً كُلَّ

شَهْرٍ، لَكِنِّي لَا أَرُورُكِ أَبَدًا... فَهَلْ

تَقْبَلِينَ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْكِ، وَأَشَاهِدَ مَا عَلَيْكَ

مِنَ الشَّجَارِ خَضِرَاءَ وَحَيَوَانَاتٍ رَائِعَةٍ؟





قَالَتِ الْأَرْضُ:
يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ رَائِعَةٍ
فَأَنَا أَيْضًا أَدُورُ حَوْلَ نَفْسِي مَرَّةً كُلَّ
يَوْمٍ، وَأَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ،
وَلَمْ أَفَكِّرْ أَبَدًا أَنْ أَزُورَ جِيرَانِي وَالْهُوَ مَعَهُمْ.

قَالَ الْقَمَرُ: إِذَنْ لِمَآذَا لَا نَقُومُ
بِرِحْلَةٍ وَنَدْعُو جِيرَانَنَا إِلَيْهَا؟
وَسَوْفَ يُرْحَبُونَ كَثِيرًا بِهَذِهِ
الْفِكْرَةِ، لَكِن عَلَيْنَا أَنْ نَبْدَأَ
بِأَنْفُسِنَا أَوَّلًا.





عند غروب الشمس

مَدَّتِ الْأَرْضُ يَدَهَا نَحْوَ الْقَمَرِ لِكَيْ تَجْذِبَهُ إِلَيْهَا.. وَحَاوَلَ الْقَمَرُ
أَنْ يَهْدِيَ يَدَهُ هُوَ الْآخِرُ.. لَكِنْ دُونَ فَائِدَةٍ !





فَكُلَّمَا اقْتَرَبَا قَلِيلًا ابْتَعَدَا .. وَعَادَا بِسُرْعَةٍ إِلَى مَسَارِهِمَا الَّذِي
يَدُورَانِ فِيهِ .. وَهُمَا يَهْتَزَّانِ بِشِدَّةٍ .



فَاضَتْ الْبِحَارُ، وَاهْتَزَّتِ الْأَشْجَارُ، وَطَارَتِ الطُّيُورُ مِنْ أَعْشَاشِهَا،
وَجَرَّتِ الْحَيَوَانَاتُ خَائِفَةً مَدْعُورَةً بَعْدَ أَنْ شَعَرَتْ بِاهْتِرَازِ الْأَرْضِ.



ضَحِكْتِ الشَّمْسُ .. فَتَنَاثَرَتْ
أَشِعَّتْهَا الذَّهَبِيَّةُ هُنَا وَهُنَاكَ ،
فَأَضَاءَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ كَمَا
أَضَاءَتْ وَجْهَ الْقَمَرِ .



ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَكَتَتْ عَنِ الضَّحِكِ:

إِنَّ هَذَا لَنْ يَحْدُثَ أَبَدًا.. أَبَدًا..

فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَسَارًا يَدُورُ

فِيهِ.. وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَادِرَهُ أَبَدًا.



فَأَنْتِ أَيُّهَا الْأَرْضُ لَو تَرَكَتِ
مَكَانَكَ وَلَمْ تَدُورِي حَوْلَ نَفْسِكَ،
فَلَنْ يَحْدُثَ اللَّيْلُ وَلَا النَّهَارُ !!
وَلَوْ تَوَقَّفْتِ عَنِ الدَّوْرَانِ حَوْلِي .. فَلَنْ
تَحْدُثَ الفُصُولُ الأَرْبَعَةُ !!
وَأَرَى أَنْ هَذَا لَنْ يُرْضِيكَ !!

فَرِحَتِ الْحَيَوَانَاتُ وَالطُّيُورُ بَعْدَ أَنْ اسْتَهَعَتِ إِلَى كَلَامِ الشَّمْسِ .



لَكِنَّ الْقَمَرَ قَالَ مُتَوَدِّدًا: أَيَّتَهَا الشَّمْسُ الْحَكِيمَةُ،
سَوْفَ نَقْتَرِبُ قَلِيلًا، ثُمَّ نَعُودُ إِلَى مَسَارِنَا، وَلَنْ
يَحْدُثَ شَيْءٌ... مُجَرَّدَ دَقَائِقَ فَقَطْ .
قَالَتِ الشَّمْسُ: لَا... لَا... لَوْ فَكَّرَ أَحَدُكُمْ أَنَّ
يَقْتَرِبَ مِنْ أَخِيهِ لَدَمَّرَهُ، وَلَتَنَاطَرَتِ أَجْزَاؤُهُ فِي
الْفَضَاءِ .





أَمَّا إِذَا فَكَّرَ أَحَدُكُمْ أَن يَقْرِبَ مِنِّي .. لَابْتَلَعْتُهُ فِي جَوْفِي
الْمُشْتَعِلِ .. وَلَصَهْرَتُهُ تَبَامًا ..
خَافَتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ بِشِدَّةٍ ..
كَمَا خَافَ الْقَمَرُ، وَقَالَ فِي حُزْنٍ: إِذَنْ سَنَنْظِلُّ نَدُورًا وَنَدُورُ
وَلَنْ يَزُورَ أَحَدُنَا الْآخَرَ .



نَظَرَتِ الشَّمْسُ إِلَى نَسَبَةِ رَقِيقَةٍ مِنْ بَعِيدٍ وَحَمَلَتْهَا رِسَالَةَ حُبٍّ وَمَوَدَّةٍ
إِلَى الْأَرْضِ وَالْقَمَرِ.. فَفَرِحَا بِهَا.. وَمُنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ
وَالْأَقْمَارُ تَتَبَادَلُ رَسَائِلَ الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ.. وَلَكِنْ وَهِيَ تَدُورُ فِي مَسَارَاتِهَا.

